الباب الأول
مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

من الواضح أن التربية أو التعليم هو عامل تقدم البلد. لأن التربية النوعية تجعل وتصنع منبع الطاقة الإنساني لتأييد وجود البلد ودولته. فوظيفة التربية هي مؤيد البناء في تحصيل آمال الجماعة. والاختيار هو ترقية جودة مؤسسة التربية والتعليم بالمدارس أو المعاهد. وعملية التعليم تجرى في أي مكان وزمان.

في جميع عملية التعليم بالمدرسة، كان نشاط التلاميذ في التعليم أنشطة رئيسية أقيم بها دائما حتى الحصول على أهداف التعليم. والتعلم يعنى عملية النفس في التفاعلات بين البيئات وتحصيل التغييرات الثابتة في المعرفة والمهارة والموقف أو الأخلاق.

ذكر سلميتو (٢٠١٠ ص ٣) أن التعلم هو عملية التغيير أي تغيير حواصل التعليم من التفاعلات بين البيئات لإتمام الحاجة اليومية.

وفقا لما قال حيلغرد وبوور (في فوروارتو،٢٠١٠ ص ٨٤) :

إن التعليم يتعلق بأخلاق المرء إلى الشيء بسبب الخبرات المكررة في الحالة المعينة. من حيث ذلك التغيير لا يظهر ظاهرة واضحة، لكنه يظهر على أحوال المرء في المراهق (نحو التعب وتأثير الدواء وغير ذلك).

ذكر غغنى (في فوروانتو، ٢٠١٠ ص ٨٤) :

أن التعلم يقع حين وجود التحفيز بمحتوى الذاكرة المؤثرة على التلاميذ حتى تحدث تلك الحالة إلى التغييرات من وقت قبل أن أصابتهم تلك الحالة وبعد تلك الحالة.

بين شه (٢٠١٠ ص ٩٢) أن التعليم في العموم هو خطوات تغيير المرء في الأخلاق أو الموقف كحواصل الخبرة والتفاعلات بالبيئات باشتراك عملية العقلية.

بناء على بعض التعريفات السابقة، تخلص الباحثة أن التعليم يعنى عملية تغيير الموقف أو الأخلاق من حيث ذلك التغيير يواجه إلى الأخلاق المحمودة، وقد يواجه إلى المذمومة باعتبار التفاعلات بالبيئات. ذلك التغيير يعتبر على العوامل الداخلة إلى التعليم.

ذكر سلميتو ٢٠١٠ ص ٥٤) أن العوامل المؤثرة فى التعلم شيئان هما عوامل داخلية تتركب من الجسمانية (الصحة وعجز البدن) والنفس (العقلية والاهتمام والرغبات الموهبة والتحفيز والاستعداد وأسلوب التعلم) وعوامل خارجية تتركب من الأسرة (طريقة الوالد في التربية والعلاقة بين أعضاء الأسرة وحالة المنزل وحالة الأسرة في الاقتصادية وتعريف الأسرة وخلفية الثقافة) وعامل المدرسة (طريقة التعلم والمنهج الدراسي والعلاقة بين المعلم والتلاميذ والعلاقة بين التلاميذ وزملائهم ونظام المدرسة وأدوات الدرس وحصة التعلم ومعيار الدرس على المعايير وحالة البناء وطريقة التعلم والواجبات المنزلية) وعامل المجتمع (أنشطة التلاميذ في البيئة المجتمعية والأصدقاء والحياة الاجتماعية).

لكن نشاط التعلم لا يدل على أن جميع التلاميذ يتنولون حواصل التعلم الحسنة. يبدو لنا بوضوح أن تحصيل أهداف التعلم يعتمد على فعالية عملية التعلم التى أصابت التلاميذ.

في الحقيقة، لا تثركّر التربية على الحواصل فقط، ولكنّها على تتركز أيضا. واعلم أن حواصل التعلم تعتمد على عملية التعلم التى أقام بها المعلم وهو مسؤول عن تلك العملية. التعلم الناجح يظهر على التغييرات الواضحة من أنفس التلاميذ وهي عاقبة من عملية التعلم، حتى يحتاج المعلم إلى أداة لتدريج حواصل التعلم. نجحت حواصل التعلم إذا كان في التعلم التنمية والارتقاء من عملية التعلم.

النجاح في التعلم معروف من التحصيل الدراسي عند التلاميذ. لأن ذلك التحصيل يعنى حواصل التعلم. ذكر سوجانا (٢٠٠٩ ص ٢٢) أن حواصل التعلم هي كفاية التلاميذ بعد انتهاء عملية التعليم واستقبال خبرات التعلم. إضافة إلى ذلك تُعرف أن حواصل التعلم تعنى الحواصل التى يتنولها التلاميذ بعد إقامة نشاط عملية التعلم في المدرسة. وتلك الحواصل هي صورة نجاح التلميذ في استيعاب المهارات والكفايات بواسطة الأنشطة التعليمية. فمعيار النجاح مقرّر أو يقرّره المعلم من حيث طلب المعايير الخارجية.

في التربية الرسمية، هناك أداة للتدريج والإنتاج، وكذلك في عملية التعلم. تستهدف الأداة إلى معرفة حواصل التعلم من التلميذ العالم والمتوسط والجاهل. وقرار حواصل التلاميذ في التعلم ظاهر على حواصل الاختبارات أو الامتحانات المكتوبة على كشف الدرجات. تلك الحواصل تؤثر فى اختيارات التلاميذ في تنول خير التحصيل الدراسي للمستقبل.

في الواقع، لا يتنول التلاميذ حواصل التعلم الحسنة بواسطة نشاط التعلم. هناك بعض العوامل كأسباب قلة حواصل التعلم وهي عوامل خارجية كما قد سبق بيانه. والعامل من العوامل المؤثرة على حواصل التعلم هو أسلوب التلاميذ في التعلم. أما المراد بأسلوب التعلم فهو قول ديفوتير وحيرنكى (٢٠١٠) بأن :

أسلوب التعلم يعنى المفتاح لتنمية العملية في العمل والمدرسة والحالة بين أفراد المجتمع. بذلك، يؤثر أسلوب التعلم على المرء في استقبال المعلومات وتحويلها حتى يقرر ذلك الأسلوب على التحصيل الدراسي المرجوة (ص١١٠).

وذكر أيضا (٢٠١٠) أن:

أسلوب التعلم هو مجمعة من استقبال واستيعاب المعلومات وطريقة التفكير لحل المشكلات باعتبار إلى شخصية التلاميذ (ص ١١٠).

لكل التلميذ أساليب التلاميذ المختلفة لأن مهارتهم في فهم الدرس واستقباله مختلفة بالنظر إلى الدرجة. ولكل التلميذ أسلوب فريد من الآخر نحو التلميذ القادر على التركيز حينما يكون وحيدا والتلميذ المركز حينما يتحرك أعضاء الجسم والتلميذ المركز حينما يستمع الغناء. أما أسلوب التعلم فينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي بصرية وسمعية وحراكية.

من المعروف أن العامل من العوامل المؤثرة على حواصل التعلم هو كفاية التلاميذ وأسلوب التعلم في استقبال المعلومات بواسطة نشاط التعلم. وذلك الأسلوب يعنى طريقة التلاميذ في استقبال الدرس وذكره واستيعابه وطريقة التفكير في حل المشكلة المعينة باعتبار إلى شخصية التلاميذ. لكل تلميذ أسلوب التعلم المختلف أثناء إقامة نشاط التعلم. هناك تلاميذ يستخدمون السمع والأبصر والتفاعلات المباشرة بالجوامد حولها في أثناء التعم. هناك تلاميذ يستخدمون ثلاث العمليات السابقة. وبيان المعلم يساعد التلاميذ في استحقاق أسلوب التعليم بالسمع. الاختلاف في استخدام أساليب التعلم ظاهر على عملية التعلم، من ناحية كفاية التلاميذ العالية والمتوسطة والمنخفضة. يتسرع التلاميذ العالمون إلى فهم المواد المدروسة واستيعابها. وللتلاميذ المتوسطن في فهم المواد استخدام الطريقة المناسبة لترقية مهارتهم. وللتلاميذ الجاهلين اهتمام كبير من المعلم لأنهم يتعلمون الدرس بطيئة. وأسلوب التلاميذ في التعلم مؤثر عليه العادات المختلفة وكيفية معالجة المشكلات اليومية. نظرا إلى نظرية غيثلت، يُعرف أن كل نشاط التعلم يستخدم مصطلح طاقة داخلة *insight*، على التلاميذ أن يقدروا على استقبال المواد وتفسيرها وتعنيها بواسطة

استخدام الحواس نحو العين والأذن. فاعلم أن التوضيحية في حالة التعلم تحفظ التلاميذ للاهتمام والمعرفة والنظر إلى طريقة التعلم الممتعة لأنفسهم. ويكون التعلم خير فعالية حينما يفهم المعلم أساليب التلاميذ في التعلم. تلك الحالة ترقي حواصلهم في التعلم لتحصيل أهداف التعلم المرجوة.

إذا كانت طريقة التعلم مناسبة بأسلوب التعلم أثرت تلك الطريقة إلى حواصل التلاميذ في التعلم. فالصعوبات سببها هو عدم تناسب طريقة التعليم بأسلوب التعلم. إضافة إلى ذلك، تؤثر طريقة التعلم المناسبة لحواصل التعلم. تلك الحالة تدل على وجود الأشياء الإيجابية من تأثير أسلوب التعلم إلى حواصل التلاميذ في التعلم.

إذا فهم التلاميذ أساليب التعليم المستخدمة، سهل عليهم استقبال المعلومات وتنظيمها وتحويلها. يساعد استخدام أسلوب التعليم الحسن التلاميذ في تنول حواصل التعلم.

بناء على البيان السابق، ترغب الباحثة في إقامة البحث عن تأثير أسلوب التعلم فى حواصل تعلم اللغة العربية (دراسة تجربية مرجعية في تلاميذ الفصل الحادى وعشر بالمدرسة العالية الفلاح باندونج)

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

نظرا إلى بيان التمهيد للمشكلات، يطيب للباحثة أن تقدم تعريف المشكلة وصياغتها لهذا البحث.

١. تعريف المشكلة

أ) قلة معرفة التلاميذ في أساليب التعليم.

ب) انخفاض حواصل التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

ج) قلة التلاميذ في فهم أنفسهم عن حالة التعليم.

د) عدم مناسبة استخدام طريقة تعليم اللغة العربية بأساليب التلاميذ في التعلم.

ه) عدم الحرص والحذر في فهم أساليب التعلم.

٢. صياغة المشكلة

أ) كيف صورة حالة أساليب تلاميذ المدرسة العالية الفلاح باندونج في تعلم اللغة العربية؟

ب) كيف صورة حواصل التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الفلاح باندونج؟

ج)كيف تأثير أساليب التعلم فى حواصل التلاميذ في درس اللغة العربية بالمدرسة العالية الفلاح باندونج؟

ج. أهداف البحث

١. الهدف العام

أما هدف هذا البحث العام فهو زيادة المعرفة عن كفاية أساليب التعلم وحواصل التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الفلاح باندونج.

٢. الأهداف الخاصة

أ) لمعرفة صورة حالة أساليب تلاميذ المدرسة العالية الفلاح باندونج في تعلم اللغة العربية.

ب) لمعرفة صورة حواصل التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الفلاح باندونج.

ج)لمعرفة تأثير أساليب التعلم فى حواصل التلاميذ في درس اللغة العربية بالمدرسة العالية الفلاح باندونج.

د. فوائد البحث

مما يجدر بالذكر أن هذا البحث يفيد فائدة آتية:

١.**الفائدة من الناحية النظرية أو الأكاديمية،** أن يكون هذا البحث يفيد زيادة المعارف والعلوم التربوية، خاصة في أساليب تلاميذ المدرسة العالية الفلاح باندونج في تعلم اللغة العربية.

٢.**الفائدة من ناحية الحكومة،** أي يكون هذا البحث خير الإسهام في نهضة العلم وطريقة التعلم ويحصل الحواصل الواقعية بميدان التعليم خاصة في تعلم اللغة العربية بالمدارس، ويكون مرجعا من المراجع الحسنة لصناعة القرار فيما يتعلق بهذه اللغة الشريفة.

٣.الفائدة من الناحية التطبيقية، أن يفيد هذا البحث تقديم الصورة بأن حواصل البحث تكون بديلة من ناحية حل المشكلات المعينة. ويكتشف هذا البحث الصورة الإجرائية والحقيقية لها درجة تطبيقية في تبليغ التعليقات الوافية عن تنمية تعلم اللغة العربية.

٤.الفائدة من ناحية الحالة الاجتماعية، يُرجى من هذا البحث أن يحرك التلاميذ في معرفة أساليبهم في التعليم حتى تؤثر تلك المعرفة فى حواصلهم في التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية.

ه. هيكال تنظيم الكتابة

من المعروف أن هذا البحث يتركب من خمسة أبواب بزيادة بعض الصحف نحو الغلاف وصفحة التصحيح لهذا البحث وكلمة الشكر والتقدير ومحتويات الرسالة وقائمة الجداول والصور والملحق.

فالباب الأول مقدمة وهو يحتوى على بيان التمهيد للمشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم الكتابة.

أما الباب الثاني فهو اطار النظري، يحتوى على بيان النظريات من المراجع العلمية فيما تتعلق بمصطلحات الموضوع أي تأثير أساليب التعلم فى حواصل تعلم اللغة العربية خاصة في أساليب التعلم وحواصله. وتقدم الباحثة البحوث السابقة لإظهار المشكلة الموجودة في هذا البحث.

وأما الباب الثالث فهو منهج البحث. في هذا الباب بيان عن منهج البحث، يحتوى على نوع طريقة البحث المستخدمة وتصميم البحث وإجراء عملية البحث وتعيين أداة البحث وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وكل ما تتعلق بمنهجية هذا البحث.

والباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها، يحتوى على بيان صورة أساليب تلاميذ المدرسة العالية الفلاح باندونج في التعلم وصورة حواصلهم في التعلم وتأثير أساليبهم في التعلم على حواصل التعلم بهذه المدرسة.

والباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات فيه بيان عن خلاصة هذا البحث وتقديم الاقتراحات لبعض الطوائف المكتوبة.